حتى ملوهم على الحرير وجمع على زوجته واولاده ورجوعهم على اعلا
القصر وهم يبكون وينتصارخون وقال له ارايت يا ملعون هولاء
اولادك وهاذه زوجتك فوق هذا الحرير المحميه ليس معنا من اصحابنا
جميعهم لرميت رووسهم واولادك اليك وكذا بزوجتك وان لم تات
اصحابنا عندك فنحن ايضا نحرقهم ونلقيهم من القصر اعدادا لاجل
ما قلت لك فلما قال البطل ابن هشام فلما نظر الملك زوجته وكانت
بديعة الجمال والبهاء والكمال كالبدر الطالع وسود شعورهم
منثور على اكتافهم وقد تغيرت الوانهم من الفزع والبكاء
والعويل رجف قلبه وخفق جناحه واجاب البطل وقال له بحق
ما بينك ايها المسلم لا تفعل بهم مضرة ونحن نعطوا اصحابك عندنا
حتى تنعموا بما عندنا بالامان فقال له البطل ابن هشام ايضا عندنا ونحن
قبضتنا حتى تمكنوننا من مراكبنا كلهم والجاريه افتونه والراهب
وفي حلوا عنكم من غير مضرة فاجابه الملك الى ذلك واقسم له
بكل يمين فقال له البطل لا امنكم حتى تنزلوا امر كبنا الى البحر كما
كانوا ويعود اليه ما كان فيه من المال والجاريه وشوم الرومس بالقيد
كما كان وتطلقوا اصحابنا ايضا كما كانوا وتسير المركب الى جانب
القصر من باب البحر وبعد ذلك استخلصكم كما اعلم بانكم لا
تغدروا بنا فاجابه الملك لذلك كله وامر في الحين رجاله

رجاله بجميع اسرهم وما كان في مركبهم واحضار الجاريه ايضا
فعند ذلك ابقوا للبطل الى الصبح فلما كان الغد ابن هشام بهم
كذلك واذا بمراكب ظهرت من البحر وصارت الروم تنظر تلك
المراكب واشتغلوا بها حتى وصلت الى الميمنة ونزلوا اصحاب
المراكب الى البر وكانوا من عند الملك نصطوروس ومعهم ايضا
مراكب مدينة في جانه ورجالها فلما علم الملك يوحنا بهم
اشتغل معهم وشكى حاله وما جرى له من المسلمين وانهم
ملكوا عليهم القصر فقال له كيف تركت هاولاء العفاريت في خلوف
الحصن ولقد شاعت اخبارهم في الاقاليم وسوا حال الجزيرة واية
ما جرى على مدينة في جانه وهلاك غيضورس فقال لهم وحق
المسيح ما دهيت الا من قومي حيث انهم غلبوهم على في قصري
وصار يحكي لهم كما جرى له معهم فقالوا له نحن ايضا جينا في
طلبهم وحيث انهم في القصر فننصبوا لهم السلالم ونصعدوا
اليهم من كل جانب فقال لهم يوحنا وحق المسيح لقد كانت
هيبتهم في قلوبنا امر عجيبه وحيث انكم وصلتم الينا فافعلوا
ما بدا لكم وقال ايضا شوم الرومس لقومه لولم تصل الينا في هاذا
اليوم لكان الملك عول على تسليمي لهم وكذلك الجاريه افتون
فعند ذلك شرعوا في جمع الاخشاب لعمل السلالم فلما قال